وأما القدرة فهي صفة يتأتى بها إيجاد الممكن وإعدامه
على وفق الإرادة وأما الإرادة فهي صفة يتأتى بها
تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه وأما العلم فهو صفة
يتأتى بها ينكشف بها المعلوم على ما هو به انكشافا لا يحتمل
النقيض بوجه من الوجوه قال تعالى إن الله لا يخفى عليه شيء
في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم وقال تعالى وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو وأما الحياة فهي صفة
تصحح لمن قامت به أن يتصف بالإدراك فهي شرط عقلي
في وجود الإدراك وأما السمع الأزلي فهو صفة ينكشف بها
كل موجود على ما هو به انكشافا يباين سواه ضرورة وأما البصر
مثله في كونه لا يتعلق إلا بالموجود
والكلام الأزلي هو المعنى القائم بالذات المعبر عنه
بالعبارات المختلفات المباين لجنس الحروف والأصوات المنزه
عن البعض والكل والتقديم والتأخير والسكوت واللحن والإعراب
وسائر أنواع التغيرات المتعلق بما تعلق به العلم من المتعلقات

Copyright © King Saud University